

الأستاذ : أحمد غرس الله  
المادة : النحو العربي  
السنة : أولى ماستر  
التخصص : لسانيات عربية  
المجموعة : الخامسة  
النوع : محاضرة

## الإعراب و البناء ، و المعرب و المبني من اللفظ

يحسن بنا في بداية هذا الدرس أن نقف وقفة قصيرة مع هذه المصطلحات ( الإعراب و البناء ، و المعرب و المبني ) لتحديد معانيها ، حتى يسهل علينا بعد ذلك فهم المقصود بالمُعرب و المبني من اللفظ .

### الإعراب:

يقصد بالإعراب تعيُّر العلامة 1 التي تكون في آخر اللفظ بسبب تغير العوامل الداخلة عليه ، و هذا كما في : محمدٌ أكرمُ الناس - أكرمَ الناسُ محمدًا - أفضلُ الناس أمة محمدٍ .

ففي هذه الأمثلة نلاحظ أن علامة الإعراب على آخر كلمة محمد مختلفة لأنها تؤدي في كل جملة وظيفة نحوية مختلفة ( مبتدأ، مفعول به ، مضاف إليه ..... )، أي أنها ( محمد ) جاءت مرفوعة ، ثم منصوبة ، ثم مجرورة ، كما هو واضح .

### المُعرب:

و هو اللفظ الذي يدخله الإعراب ، أي هو اللفظ الذي تتغير علامته الإعرابية رفعا و نصبا و جرا ( و جزماً بالنسبة للأفعال ) .

مع العلم أن علامة الإعراب قد تكون حركة و قد تكون حرفا و قد تكون ظاهرة أو مقدره .

### البناء:

و هو لزوم أواخر الكلمات حالة واحدة لا تفارقها على الرغم من اختلاف العوامل الداخلة عليها و هذا كما في : زاد هؤلاء علماً - سمعت هؤلاء يتكلمون - أصغيت إلى هؤلاء .

1 / العلامة الإعرابية قد تكون حركة و قد تكون حرفا ، و قد تكون ظاهرة و قد تكون مقدره كما سيأتي .

ففي هذه الأمثلة نلاحظ أن كلمة ( هؤلاء ) لم تتغير حركة الحرف الأخير منها على الرغم من اختلاف العوامل الداخلة عليها ، و هذا الثبات و عدم التغيّر يسمى في اصطلاح النحاة بالبناء . فكلمة هؤلاء مبنية على الكسر في الحالات الثلاث رفعا و نصبا و جرًا .

### المبنى:

المقصود به: هو اللفظ الذي يدخله البناء أي الثبات كما مر مع كلمة ( هؤلاء ) .  
أما إذ قد عرفنا معاني هذه المصطلحات ، فإنه من السهل الآن أن نعرض للمعرب و المبنى من الأسماء و الأفعال و الحروف .

## 1 - الأسماء:

الأسماء يناسبها الإعراب و هو أصل فيها<sup>1</sup> و ذلك لأن الاسم يدل بذاته على معنى مستقل ، أي أنه يدل على شيء محسوس أو غير محسوس كما مر بنا في درس سابق . و هذا الشيء أو هذا المسمى قد يسند إليه فعل فيكون فاعلا له ، و قد يقع عليه اثر الفعل ، فيكون مفعولا به ، و قد يتحمل معنى آخر غير ( الفاعلية و المفعولية ) و يدل عليه بنفسه ، و كل واحد من تلك المعاني يقتضي علامة خاصة به في آخر الكلمة هي عبارة عن رمز يدل على المعنى ، و هذه ميزة تنفرد بها اللغة العربية .  
فالاسم المعرب تتغير العلامة الإعرابية في آخره تبعا لتغير المعاني و الأسباب للدلالة على تلك المعاني المتباينة باختلاف العوامل .  
أشرنا قبل قليل إلى أن الإعراب أصل في الأسماء ، و لذلك فمعظمها معرب و قليل منها فقط مبني ، و التمس النحاة أسبابا لهذا البناء فقالوا في علة بناء الاسم ان الاسم يبنى إذا شابه الحرف في إحدى الحالات الأربع الآتية<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> / انظر السيوطي . عبد الرحمن جلال الدين ( ت 911 هـ ) همع الهوامع في شرح جمع

الجوامع . دار البحوث العلمية الكويت ( د . ط ) 1975 م . ج : 1 . ص : 44

<sup>2</sup> / ابن عقيل . بهاء الدين عبد الله المصري ( ت 769 هـ ) . شرح ابن عقيل . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد المكتبة التجارية الكبرى بمصر ( د . ط ) 1964 م . ج : 1 . ص : 28 - 34

( أ ) يبنى الاسم إذا شابه الحرف في أصل وضعه على حرف أو حرفين كالضمائر مثل : نَجَحَتْ فَرِحْنَا بك ، فالتاء في ( نجحت ) اسم لأنه فاعل ، و هو مبني لأنه أشبه الحرف في الوضع ، في كونه على حرف واحد و كذلك ( نا ) في ( فرِحنا ) اسم لأنه فاعل أيضا و هو مبني لأنه أشبه الحرف في أصل وضعه على حرفين هما النون و الألف .

( ب ) قد يشبه الاسم الحرف في المعنى فيكون مبنيا لهذا السبب . و في توضيح هذا نقول :

الاسم يشبه الحرف في المعنى ، و هو قسمان : أحدهما ما أشبه حَرْفًا مَوْجُودًا ، و الثاني ما أشبه حرفًا غير موجود ، فمثال الأول : " مَتَى " فإنها مبنية لشبهها الحرف في المعنى ، فإنها تستعمل للاستفهام ، نحو ( متى تقوم ؟ ) ، و للشرط نحو : " متى نَقُومُ أَقِمَّ " ، في الحالتين قد شابهت حرفا موجودا ، لأنها في الاستفهام ( كالهزمة ) ، و في الشرط ( كإِنْ ) .

- و مثال الثاني " هُنَا " فإنها مبنية لشبهها حرفا كان ينبغي أن يوضع فلم يوضع ، و ذلك لأن الإشارة معنى من المعاني ، فحقها أن يوضع لها حرف يدل عليها ، كما وضعوا للنفي ( ما ) و للنهي ( لا ) و للتمني ( ليت ) و للترجي ( لعل ) و نحو ذلك ، فبنيت أسماء الإشارة لشبهها في المعنى ، حرفا مقدرًا ، غير موجود و كان حقه أن يوجد .

( ج ) و يبنى الاسم إذا شابه الحرف في الاستعمال ، و ذلك بأن يكون الاسم عاملا في غيره ، و لا يدخل عليه عامل آخر يعمل فيه ، كأسماء الأفعال مثلا كأن تقول : دَرَاكِ زَيْدًا . فدَرَاكِ اسم فعل أمر كما علمنا في درس سابق ، و هو مبني لشبهه بالحرف في الاستعمال ، أي لأنه يعمل و لا يعمل فيه غيره كما أن الحرف كذلك .

( د ) و يبنى الاسم إذا شابه الحرف في الافتقار إلى غيره لتوضيح معناه ، مثل الاسم الموصول فإنه محتاج إلى جملة بعده لا محل لها من الإعراب و هي جملة الصلة .

و بعد، فهذه هي الحالات التي يشبه فيها الاسم الحرف ، و التي رأى النحاة أنها السبب في بناء هذه الأنواع من الأسماء ، و على كل فهذا هو تعليل النحاة ، و أن السبب

الظاهر أن العرب الأوائل الذين تكلموا العربية ، وصلتنا عنهم هذه الأسماء مبنية على هذه الصور التي سمعت عنهم ، و علينا محاكاتهم في كلامنا .

و أشهر المبني من الأسماء عشرة أنواع نشير إليها على سبيل الحصر دون التفصيل<sup>1</sup> .

( 1 ) الضمائر تكون مبنية سواء أكان الضمير موضوعا على حرف واحد ، أم على حرفين ، أم على أكثر .

( 2 ) أسماء الشرط لأنها تشبه الحرف في المعنى مثلا كالذي مرّ بنا .

( 3 ) أسماء الاستفهام كذلك مبنية .

و يلاحظ أن هذين النوعين الأخيرين ( 2 . 3 ) بينيان بشرط أن لا يكون أحدهما مضافا إلى مفرد ( يعني إلى غير الجملة أو شبه الجملة ) ، نحو : أَيُّ خَيْرٍ تَعْمَلُهُ يَنْفَعُكَ ، أَيُّ يَوْمٍ تَسَافِرُ فِيهِ ؟ حيث أضيفت ( أَيُّ ) الشرطية و الاستفهامية إلى مفرد ، فهما معربتان ، إذا أضيفا إلى مفرد كانا معربين .

فأسماء الاستفهام كلها مبنية ما عدا ( أَيُّ ) إذا أضيفت إلى مفرد تصير معربة مثل

: أَيُّ رَجُلٍ جَاءَ ؟

أَيُّ : اسم استفهام مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة ، فهي معربة لأنها أضيفت إلى مفرد ( رجل ) . وكذلك اسم الشرط ، مثل : أَيُّ خَيْرٍ تَعْمَلُهُ يَنْفَعُكَ .

أَيُّ : اسم شرط مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة ، معربة لإضافتها إلى مفرد .

( 4 ) أسماء الإشارة ماعدا ( هذان ، و هاتان ) فإنهما معربتان و تلحقان بالمتنى في إعرابه ، أي ترفعان بالآلف ، و تنصبان و تجران بالياء . يعني هذا أن أسماء الإشارة تبني ما لم تكن مثناة .

( 5 ) الأسماء الموصولة كلها مبنية ماعدا ( اللذان و اللتان ) فإنهما يلحقان أيضا بالمتنى .

( 6 ) أسماء الأفعال و هي التي تنوب عن الفعل في المعنى و العمل و الزمن ، و لا تقبل علاماته كما علمنا في درس سابق ، نحو هيهات القمر أي بعد جدا .

<sup>1</sup> / انظر عباس حسن . النحو الوافي . ج : 1 . ص : 86 ، 87 .

( 7 ) الأسماء المركبة و منها بعض الأعداد مثل أَحَدَ عَشَرَ و تسعة عشرة و ما بينهما فإنها مبنية دائما على فتح الجزأين ، ما عدا اثْنَيْ عَشَرَ ، و اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فإنهما يعربان إعراب المثنى ، ففي ( اثنا عشر ) و ( اثنتا عشر ) يعرب الجزء الأول إعراب المثنى و يعرب ( عَشَرَ ) أو ( عَشْرَةَ ) : اسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب بدلا من نون المثنى .

( 8 ) بعض الظروف ، نحو : حيث - أمس - الآن - إذ ( للزمن الماضي ) - إذا ( للزمن المستقبل ) .

( 9 ) العلم المختوم ب ( وَيهِ ) : مثل : سَيِّبَوِيهِ و نَفْطَوِيهِ ، و ما كان من أسماء النساء على وزن ( فَعَالٍ ) ، نحو : حَذَامٍ - قَطَّاعٍ - لَكَاعٍ ، و كذلك أسماء الأصوات المحكية ، مثل : صاحت الدجاجة قَاقٍ - و نَعَبَ الغرابُ غَاقٍ .

( 10 ) المنادى إذا كان مفردا علما ( أي ليس مضافا و لا شبيها بالمضاف ) مثل: يا محمدُ ، أو نكرة مقصودة نحو : يا صديقُ انتبه ، و اسم ( لا ) النافية للجنس ، نحو ا لا أحد في الدار.

هذه هي أشهر أنواع المبني من الأسماء ، و قد أشار ابن مالك إلى بعض منها بقوله :

و الاسمُ منه مُعْرَبٌ و مبنيٌّ	لشبهه من الحروفِ مُدْنِي
كالشبهِ الوضعي في اسمي ( جِنْتَنَا )	والمعنوي في متى ، و في هنا
و كناية عن الفعلِ : بَلَا	تأثر ، و كافتقارِ أَصْلًا
و مُعْرَبُ الأسماءِ : مَا قَدْ سَلِمَا	من شبه الحرف ، كأرضٍ و سَمَا <sup>1</sup>

### شرح الأبيات :

الاسم قسمان : مُعْرَبٌ و مبني ، و سبب بنائه شبه يدينه أي يقربه من الحروف ، و من الشبه المدني من الحروف الشبه الوضعي ، بأن يكون الاسم في صيغته موضوعا على حرف واحد أو على حرفين كالضميرين ( التاء ) و ( نا ) في جملة جِنْتَنَا ،

1 / سُما : لغة في الاسم

و كالتشبه المعنوي في كلمتي ( مَتَى ) و ( هُنَا ) فكل واحدة منهما اسم مبني لأنه يؤدي معنى كان حقه أن يؤدي بالحرف ، فأشبهه الحروف في تأدية معنى معين : ( فمتى ) مشبهة في الاستفهام بالهمزة ، و ( هنا ) مشبهة بحرف كان ينبغي أن يوضع للإشارة فلم يوضع .

كما يبني الاسم إذا ناب عن الفعل في المعنى و العمل مع عدم التأثر بالعوامل كأسماء الأفعال ، نحو : دَرَاكَ زَيْدًا .

و من أسباب بناء الاسم كذلك شبهه بالحرف في احتياجه إلى جملة بعده ليتضح معناه ، مثل اسم الموصول . و قد عبر ابن مالك عن ( احتياج ) بكلمة ( افتقار ) و يمكن القول بأن ابن مالك – في البيتين الثاني و الثالث - قد حصر بناء الاسم في ستة أبواب هي : المضمرات ، و أسماء الشرط ، و أسماء الاستفهام ، و أسماء الإشارة و أسماء ، و الأسماء الموصولة .

و يختم ابن مالك قوله بأن المعرب من الأسماء هو ما لا يشبه الحرف ، و ينقسم إلى اسم صحيح مثل ( أرض ) ، و اسم معتل مثل ( سَمَا ) بضم السين (لغة في الاسم)؛ و فيه ست لغات ، أَسْم بضم الهمزة و كسرهما ، يَسْم بضم السين و كسرهما و سِيمَا أو سَمَا بضم السين و كسرهما أيضا ، و هو اسم مقصور؛ إحدى اللغات في الاسم و نظيره : هُدَى ، تُقَى ، عَلَا .

## ا. الأفعال:

بعد أن فرغنا من مسألة المعرب و المبني من الأسماء ننتقل الآن إلى الكلام على المعرب و المبني من الأفعال .

ذكرنا في بداية هذا الدرس عندما تعرضنا للاسم من حيث الإعراب و البناء ، أن الإعراب أصل في الأسماء ، و نجب الآن أن نلفت الانتباه إلى أن هذه المسألة خلافية بين البصريين و الكوفيين ، فعلماء الكوفة يرون بأن الإعراب أصل في الأسماء و الأفعال أيضا ، إلا أننا ذهبنا مذهب البصريين القائل بأن الإعراب أصل في الأسماء فرع في الأفعال .

و هذا يعني أن الأصل في الفعل البناء ، و لا مجال للخوض في هذه المسألة ما دمنا أخذنا بمذهب البصريين .

الأفعال منها المبني دائما ، و هو الماضي و الأمر ، و منها المبني حيناً و المعرب أحيانا، و هو المضارع <sup>1</sup> .

أ - الفعل الماضي : يكون مبنيا دائما ، و أحوال بنائه ثلاثة :

1- يبنى على الفتح في آخره إذا لم يتصل به شيء ، مثل : صافحَ محمدٌ ضَيْفَهُ .  
و كذلك إذا اتصلت به تاء التانيث الساكنة ، أو ألف الاثنين ، مثل : حَضَرَتِ فاطمة في الوقت المناسب - الطالبان تكَلَّمَا بما عَلِمَا .

و كما هو واضح فالفتح في الأمثلة المتقدمة ظاهر ، أما إذا كان الفعل الماضي معتل الآخر بالألف فإنه يبنى على الفتح المقدر على الألف للتعذر ، مثل : دَعَا العابد ربه  
2 - يبنى على السكون في آخره إذا اتصلت به ( التاء ) المتحركة التي هي ضمير ( فاعل ) ، أو ( نا ) الدالة على الفعلين ، أو ( نون النسوة ) التي هي كذلك ضمير ( فاعل ) ، مثل : أَكْرَمْتُ صديقي ثم خَرَجْنَا في رحلة طيبة رَكَبْنَا فيها السيارة أما الطالبات فقد رَكِبْنَ القطار .

3 - يبنى على الضم في آخره إذا اتصلت به واو الجماعة ، مثل : الطلاب خَرَجُوا من القاعة .

ب - بناء الأمر : و أحوال بناء الأمر أربعة :

1 - يبنى على السكون في آخره إذا لم يتصل به شيء ، مثل : اعْمَلْ لَدنياك و لَاخِرَتِكَ - صَاحِبِ أَهْلَ الْمُرُوءَاتِ .  
و كذلك يبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة ، مثل : اسْمَعْنَ النصَحَ يا زميلاتني .

2 - يبنى على الفتح في آخره إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة ، مثل : صَاحِبِينَ كريم الأخلاق ، أو الثقيلة مثل : اهْجُرَنَّ السَّفِيَةَ .

<sup>1</sup> / انظر ابن عقيل . ج : 1 . ص : 36 - 41 .

3 - بينى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر ، مثل : اسْعَ في الخير دائما، و ادْعُ الناس إليه ، و اقْضِ بينهم بالحق .

4 - بينى على حذف النون إذا اتصل بآخره ألف الاثنين ، مثل : اخْرُجَا ، أو واو الجماعة مثل : اخْرُجُوا ، أو ياء المخاطبة مثل : اخْرُجِي .

فالأمر في هذه الأمثلة الثلاثة مبني على حذف النون ، و كل من ألف الاثنين و واو الجماعة و ياء المخاطبة ضمير فاعل ، و مثل هذا قوله تعالى : " اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى " ، و قوله : " فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا " .

و قول الشاعر :

يا دار عبلة بالجواء تكلمي      و عمي<sup>1</sup> صباحا - دار عبلة - و اسلمي

### ج - الفعل المضارع :

رأينا أن الماضي و الأمر مبنيان دوما ، و أما المضارع فله حالتان : الإعراب و البناء ، و المضارع المعرب يكون مرفوعا إذا لم يسبقه ناصب ينصبه أو جازم يجزمه ، و من المثلة على هذا :

" إن الله لا يغفر أن يُشركَ به " . إن تخلص في عملك تنفع وطنك .

و الحالة الثانية هي البناء ؛ بينى المضارع على الفتح إذا اتصل بآخره نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة اتصالا مباشرا ، مثل : و الله لأقومن بالواجب و لأعملن ما فيه الخير ، و مثل قول الشاعر :

لأ تأخذن من الأمور بظاهر      إن الظواهر تخذع الرأينا .

أما إن كان اتصال نون التوكيد بالمضارع غير مباشر ؛ كان يفصلها عنه فاصل ظاهر أو مقدر ، فإن الفعل يكون معربا .

( أ ) الفاصل الظاهر هو ألف الاثنين ، و مثاله : ماذا تعرف عن الصانعين ؟

أَيُّوَمَانَّ بعملهما ؟ فالفاعل ( يقومان ) لم يعد مبنيا ، بل صار معربا و ذلك لأن نون التوكيد مفصولة عنه بألف الاثنين كما هو واضح و هو فاصل ظاهر .

1 / عمي : أنعمي و اسعدي .



و في إعراب ( يقومان ) نقول فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، و هذه النون محذوفة لتوالي الأمثال ، فمن المفروض أن يأتي الفعل على الشكل الآتي :

يقومان + نَ ، و لما كانت نون التوكيد الثقيلة هي عبارة عن نون ساكنة و أخرى متحركة : يقومان + نَ + نَ فاجتمع في آخر الفعل ثلاثة أمثال ، فحذفت النون الأولى التي هي علامة الرفع في الأفعال الخمسة ، و حركت نون التوكيد بالكسر فرقا بينها و بين نون التوكيد في الفعل المسند إلى المفرد .

(ب) أما الفاصل المقدر فهو واو الجماعة أو ياء المخاطبة ، مثل : هؤلاء الصانعون أَيُقُومُونَ بعملهم ؟ أَتَقُومِينَ بعملك يا زميلتي ؟

ففي هذين الفعلين حذفت النون التي هي علامة الرفع في الأفعال الخمسة كما مر بنا قبل قليل ، و ذلك لتوالي الأمثال : ثم حذفت واو الجماعة و ياء المخاطبة للتخلص من التقاء الساكنين .

فالمفروض أن يأتي الفعل على الشكل الآتي:

أَيُقُومُونَ + نَ

↓

نَ + نَ

أَتَقُومِينَ + نَ

↓

نَ + نَ

- و بينى المضارع على السكون إذا اتصلت به نون النسوة اتصالاً مباشراً ، و لا يكون اتصالها به إلا مباشراً ، مثل : " إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ " .

و قد أشار ابن مالك إلى قضية بناء الأفعال ، في ألقيته بقوله :

و فعلُ ( أمرٍ ) و ( مُضِيٍّ ) بُنِيَا      و أُعْرِبُوا ( مُضَارِعًا ) إِنْ عَرِيَا :  
من نون توكيد مُبَاشِرٍ أو مِنْ      نون إناثٍ ، كَيُرْغَنَ مَنْ فُتِنَ .

و معنى قوله أن الفعل الماضي و الفعل الأمر مبنيان ، و أما الفعل المضارع فهو معرب إن تجرد من نون التوكيد المباشرة ، و من نون الإناء ، فإذا اتصلت به نون التوكيد اتصالا مباشرا كان مبنيا على الفتح ، و إذا اتصلت به نون النسوة كان مبنيا على السكون.

## II. الحروف :

الحروف كلها مبنية على ما سمعت عليه ، لأن الحرف وحده لا يؤدي معنى في نفسه ، وإنما يدل على معنى في غيره بعد وضعه في جملة ، و لذلك فإن الحروف لا محل لها من الإعراب ، فلا يدخلها الإعراب لعدم حاجتها إليه ، لأن الحاجة إلى الإعراب توجد حيث توجد المعاني التركيبية الأساسية . و الحرف وحده لا يؤدي أي معنى من المعاني ، كما رأينا ، غير أنه إذا وضع في تركيب فانه يؤدي بعض المعاني الجزئية كالابتداء ، والانتها ، و التبويض ، و الظرفية ، و السببية ، غير أن هذه المعاني لا يكون التمييز بينها بالإعراب ، و إنما يكون بالقرائن المعنوية التي تتضمنها الجملة .

و قد أشار ابن مالك الى مسألة بناء الحروف والمبنيات بوجه عام فقال

كُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحِقٌّ لِلْبِنَا      و الْأَصْلُ فِي الْمَبْنِيِّ أَنْ يُسَكَّنَا

و منه ذُو فَتْحٍ و ذُو كَسْرٍ ، و ضَمٌّ      كَأَيِّنْ أَمْسٍ حَيْثُ و السَّاكِنُ كَمْ

- الحروف كلها مبنية ، و قد استحقت ذلك لأنها لا يعنورها ما تفتقر في دلالتها عليه إلى الإعراب ، نحو : " أخذت من الدراهم " فالتبويض مستفاد من لفظ " من " دون الإعراب .

و الأصل في البناء أن يكون على السكون ، لأنه أخف من الحركة ، و لا يحرك المبنى إلا لسبب التخلص من التقاء الساكنين ، و قد تكون الحركة فتحة ، كأَيِّنْ وَقَامَ و ان ، و قد تكون كسرة ، كأَمْسٍ و جَيْرٍ ، و قد تكون ضمة ، كحَيْثُ و هو اسم ، و منذُ و هو حرف ( إذا جررت به ) ، و أما السكون فنحو: كَمْ ، و اضربْ ، و أَجَلْ .

## ألقاب الإعراب و علامته الأصلية و الفرعية

يراد بألقاب الإعراب أنواعه ، و هي أربعة : الرفع ، و النصب ، و الجرّ ، و الجزم .

( أ ) فأما الرفع و النصب فيشترك فيهما الاسم و الفعل المضارع ، مثل : ( سَعِيدٌ يَقُومُ ) ، و ( إن العزیزَ لن یقبلَ الهَوَانَ )

( ب ) و أما الجرّ فيدخل الاسم فقط ، مثل : ( بالله أستعين في كلّ أمرٍ ) .

( ج ) و أما الجزم فيدخل الفعل المضارع فقط ، مثل قوله تعالى " لم یلدْ و لم یولدْ و لم یکنْ له كفواً أحدٌ " .

و مثل قول الشاعر :

إذا لم یعشْ حرّاً بموطنه الفتی فسَمَّ الفتی مَیئاً و مَوطِنَه قَبْراً .

بناء على ما تقدم نلاحظ أن الرفع و النصب يدخلان على الأسماء و الأفعال و أن الجرّ مختص بالاسم ، و الجزم مختص بالمضارع .

و لأنواع الإعراب علامات أصلية تعرف بها ؛ فالرفع يكون بالضمّة ، و النصب يكون بالفتحة ، و الجر يكون بالكسرة ، و الجزم يكون بالسكون .

هذه هي علامات الإعراب الأصلية ، و تجدر الإشارة إلى وجود علامات فرعية تنوب عنها في مواضع و حالات معينة ، فالرفع مثلا علامته الأصلية الضمة و ينوب عنها الواو في جمع المذكر السالم ، و في الأسماء الستة ، مثل : ( فاز المجتهدون ) ، و ( زيّد أبوه كريماً ) ، كما ينوب عنها الألف في المثني مثل : ( حَضَرَ الطالبان ) . و ينوب عنها ثبوت النون في الأفعال الخمسة مثل : ( الأولاد يلعبون ) .

هذا على سبيل المثال فقط ، فتفصيل الكلام في الإعراب بالنيابة يطول لأنه يشمل عدة أبواب نحوية تسمى أبواب الإعراب بالنيابة و هي سبعة : الأسماء الستة ، و المثني ، و جمع المذكر السالم ، و جمع المؤنث السالم ، و الاسم الذي لا ينصرف ، و الأفعال الخمسة ، و الفعل المضارع المعتل الآخر ، و سنتعرض لبعض منها عند الكلام على الإعراب بالحرف ، و في الإعراب و علامته الأصلية يقول ابن مالك :

و الرِّفْعَ و النِّصْبَ اجْعَلَنَّ إِعْرَابًا  
و الاسمُ قد خُصِّصَ بالجرِّ ، كما  
فارْفَعَ بِضَمٍّ ، و انْصَبِنِ فَتْحًا ، و جُرْ  
و اجزَمِ بِتَسْكِينٍ ، و غيرُ ما ذُكِرَ  
لاسمٍ و فعلٍ : نحو : لَنْ أَهَابَا  
قد خُصِّصَ الفعلُ بأنَّ يَنْجَزِمَا  
كسْرًا ، كذَكَرُ اللهُ عَبْدَهُ يَسْرُ  
يَتُوبُ نَحْوَ ، جَا أَخُو بَنِي نَمِرُ

شرح الأبيات :

يقول ابن مالك اجعل الرفع و النصب علامتين يشترك فيهما الاسم والفعل مثل لنْ أَهَابَ ، و الجر خاصا بالأسماء ، و الجزم خاصا بالفعل .  
و الأصل في الرفع أن يكون بالضمة ، و النصب بالفتحة ، و الجر بالكسرة ،  
و الجزم بالسكون ، و ما عدا ذلك من العلامات الإعرابية يكون نائباً عنها كما تنوب الواو  
عن الضمة في ( أخو) و الياء عن الكسرة في ( بني ) من قول ابن مالك : ( جاء أخو بني  
نمر).

## إعراب المثني و ما يلحق

المثنى هو الموضع الثاني من المواضع التي يقع بينها الإعراب بالنيابة حدّه : هو اسم دالٌّ على اثنين أو اثنتين متفقين في الحروف و الحركات ، و المعنى ، بزيادة تعني عن العاطف و المعطوف ، و هذه الزيادة هي ألف بعدها نون مكسورة ، أو ياء قبلها فتحة و بعدها نون مكسورة ، في آخر الاسم ، و يشترط فيه أن يكون صالحا للتجريد و عطف مثله عليه <sup>1</sup> فليس من المثني ما يأتي :

( أ ) ما دل على مفرد و أن كان في آخره الزيادة المذكورة ، مثل : ( رَجُلَانٌ ) بمعنى ماش غير راكب ، جاء رَجُلَانٌ ، أي جاء ماشيا و لا مثل شَعْبَانٌ و مَرَوَانٌ و بَحْرَيْنٌ ..... مما أصله مثنى ثم سمي به واحد .

( ب ) و ليس من المثني ما دلّ على اثنين متفقين في المعنى و الحروف و حركاتها ، و لكن من طريق العطف بالواو ، لا من طريق الزيادة المذكورة ( الألف و النون أو الياء و النون ) ، نحو ، أضاء نَجْمٌ و نَجْمٌ .

( ج ) و ليس من المثني الألفاظ الموضوعية للدلالة على اثنين ، نحو : ( شَفْعٌ ) ، نَقِيضٌ ( وَتْرٌ ) ، و مثل : ( زوج ) ، فمثل هاتين كلمتين يدل دلالة لغوية على قسمين متماثلين متساويين ، و التثنية فيهما متضمنة في لفظها غير مستفادة من الزيادة ( الألف و النون ) السالفة الذكر .

( د ) كذلك ليس من المثني لفظ ( اثنان ) ، لأنه لا يصلح لإسقاط الزيادة منه فتقول : ( اثنٌ ) .

---

<sup>1</sup> انظر السيوطي . جلال الدين عبد الرحمن . ( ت 911 هـ ) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع . تحقيق عبد العال سالم مكرم . دار البحوث العلمية . الكويت ( د . ط ) 1975 . ج : 1 ص : 133 . كذلك عباس حسن . النحو الوافي . ج : 1 . ص . 118 .

( ه ) و ليس من المثنى ما لا يصلح لعطف مثله عليه ، نحو : ( قمر ) فانه يعطف عليه مغايره لا مثله ، نحو : ( قمر و شمس ) ، أما تثنية قمر و شمس في قولنا : ( قمران ) فهو من باب التغليب .

#### حكم المثنى في الإعراب :

يُرفع بالألف نيابة عن الضمة ، و بعدها نون مكسورة ، مثل : يتحرك الكوكبان ، و ينصب و يجر بالياء المفتوح ما قبلها ، المكسور ما بعدها ، مثل : شاهدتُ الكوكبين ، و أُعجبتُ بالكوكبين .  
و هذا هو أشهر الآراء في إعراب المثنى ، و من العرب من يجعل المثنى بالألف مطلقا رفعا و نصبا و جرا فيقول : جاء الزيدان ، و رأيت لزيدان ، و مررت بالزيدان <sup>1</sup> .

#### الملحق بالمثنى :

هو ما لا يصدق عليه حدّ المثنى مما دلّ على اثنين بزيادة أو شبهها ( شبه الزيادة هو ما تقدم في حدّه ، بأن يكون صالحا للتجريد و عطف مثله عليه ) و لكنه فقد شرطا من شروط المثنى كـ ( كِلا و كِلْتا ، و اثْنانِ و اثنتان ) ، فهذه الكلمات لا تصلح للتجريد أي تجريدها من الزيادة بمعنى إسقاطها <sup>2</sup> ، فلا يصلح أن تقول ( إثنُ ) مثلا ، و كلا و كلانا اللفظ مفرد و معناهما مثنى ، لكن لا تلحقان بالمثنى ( كِلا و كِلْتا ) إلا إذا أضيفتا إلى ضمير دال على تثنية ، و ذلك نحو : جاء الفارسان كلاهما ، و غابت السيدتان كلتاهما ، أكرمَ الوالدين فإن كلاهما صاحب الفضل الأكبر عليك ، و عاونَ الجدتين فان كلتيهما أكثر الناس حبا لك .

فالكلمات السابقة : ( كلا و كلتا و اثنان و اثنتان و اثنتان ) كلها ليس لها مفرد مسموع عن العرب ، و لذلك فهي ملحقة بالمثنى و ليست مثنى حقيقة ، مع العلم أن ( كلا و كلتا ) تلحقان بالمثنى في إعرابها سواء أكانتا للتوكيد أم لغيره ، كما سيأتي :  
و تعرب ( كلا و كلتا ) إعراب الاسم المقصور إذا أضيفتا إلى اسم ظاهر : أي تعربان بحركات مقدره على الألف رفعا و نصبا و جرا .

<sup>1</sup> / عباس حسن . النحو الوافي . ج : 1 . ص : 120 .

<sup>2</sup> / انظر السيوطي . همع الهوامع . ج : 1 . ص : 134 و ما بعدها ، و كذلك عباس حسن النحو الوافي . ج : 1 . ص : 118 .

و لا تكون عندئذ للتوكيد ، و مثال ذلك سبق كلاً المجتهدين ، و فازت كلتا الماهرتين ، و هنأت كلا الناجحين ، و كلتا الفائزتين ، و سألت عن كل الطالبين ، و عن كالتا الطالبين ، فكلا و كلتا في هذه الأمثلة مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة ، بضمة أو فتحة أو كسرة مقدره على الألف للتعذر .

تكون ( كلا و كلتا ) للتوكيد في نحو : جاء الفارسان كلاهما ، و غابت السيدتان كلتاهما، حيث تعربان توكيدا معنويا مرفوعا و علامة رفعه الألف لأنهما ملحقتان بالمتنى، و مثل ذلك صافحتُ المحسنين كليهما و المحسنتين كليهما ، و أثبتت على المحسنين كليهما ، و المحسنتين كليهما ، حيث علامة الجر و النصب هي الياء .

علمنا أنه لا بد لإعراب ( كلا و كلتا ) إعراب المثني من تحقق شرط هام ، و هو إضافتها إلى ضمير دال على التثنية ، و عند تحققه يعربان توكيدا فقط ، نحو فاز المخلصان كلاهما ، أو المخلصتان كلتاهما ، حيث لا يجوز فيهما إلا التوكيد ، و الضمير المتصل مضاف إليه .

و قد يمتنع إعرابهما توكيدا و يتعين إعرابهما شيئاً آخر ، نحو : التائبان كلاهما ناج، و الشاعرتان كلتاهما نابغة ، حيث تعرب ( كلا و كلتا ) مبتدئين و ما بعدهما خبر لهما ، و الجملة من المبتدأ الثاني و خبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول ( التائبان و الشاعرتان ) .

و يمتنع إعراب ( كلا و كلتا ) توكيدا ، لأن ذلك ينجر عنه إعراب ما بعدهما ( تاج ، و نابغة ) خبر المبتدأ ، و ذلك لا يصح لأن المبتدأ مثني و خبره مفرد ، و هو ما لم تتكلم العرب بمثله .

لكن إذا قلنا : التائبان كلاهما ناجيان – و الشارتان كلتاهما نابغتان ، يصح إعراب ( كلا و كلتا ) توكيدا ، و ما بعدهما خبر المبتدأ ، إذ ليس في ذلك ما يمنعه و يجوز إعراب ( كلا و كلتا ) مبتدأ ثانيا و ما بعدهما خبر له ، و الجملة الاسمية من المبتدأ و الخبر في محل رفع خبر المبتدأ الأول ( التائبان و الشاعرتان ) .

أما اثنان و اثنتان :

فتلحقان بالمتنى في الإعراب سواء أكانا مفردين أو مركبين أو معطوفا عليهما :  
فتقول حَضَرَ رَجُلَانِ اثْنَانِ ، و حضرتُ طَالِبَتَانِ اثْنَتَانِ ، و رأيتُ رَجُلَيْنِ اثْنَيْنِ ،  
وطالبتين اثنتين ، و سلمت على رجلين اثنين ، و على طالبتين اثنتين .  
و كذلك إذا ركبا مع العشرة ( اثْنَا عَشَرَ ، و اثْنَتَا عَشْرَةَ ) فإن صدرهما وحده ( اثنا ،  
و اثنتا ) له إعراب المتنى ، و عجزهما ( عَشَرَ ، و عَشْرَةَ ) هو اسم بدل من نون المتنى  
مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . ففي مثل السنة اثنا عشر شهرا ، و اليوم اثنتا  
عشرة ساعة نقول ( اثنا و اثنتا ) خبر مرفوع بالألف لأنهما ملحقان بالمتنى ، و كلمة  
( عشر و عشرة ) بدل من النون التي تكون في المتنى الأصلي مبنيان على الفتح لا محل  
لهما من الإعراب . و في مثل قضيت اثني عشر شهرا ، و اثنتي عشرة ساعة في رحلة  
علمية ، نقول ( اثني ، و اثنتي ) مفعول به منصوب بالياء و ( عشر ، و عشرة ) اسمان  
مبنيان على الفتح لا محل لهما من الإعراب ، لأنهما بدل من النون التي تكون في المتنى  
الأصلي . و في مثل انتفعت باثني عشر كتابا ، و استمعت إلى اثنتي عشرة محاضرة ،  
تعرب ( اثني و اثنتي ) مجرورا و علامة جره الياء ، و ( عشر و عشرة ) بدل من  
النون التي في المتنى الأصلي مبنيان لا محل لهما من الإعراب .

و إلى ما سبق أشار ابن مالك بقوله<sup>1</sup> :

بالألفِ اِرْفَعِ المثنى ، وَكِلَا	إِذَا بِمُضْمَرٍ مُضَافًا وَصِيلاً
كُنْتَا كَذَلِكَ اثْنَانِ وَ اثْنَتَانِ	كَابْنَيْنِ وَ ابْنَتَيْنِ يَجْرِيَانِ
وَ تَخْلِفُ ( الياء ) فِي جَمِيعِهَا الألفِ	جَرًّا وَ نَصْبًا بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ أَلِفَ .

#### شرح الأبيات

المثنى يرفع بالألف و كلا إذا وصلت بالضمير حال كون ( كِلَا ) مضافا إلى ذلك  
الضمير فارفعه بالألف .

و كلتا كذلك مثل كلا يرفع بالألف إذا أضيفت إلى ضمير ، أما ( اثنان و اثنتان )  
فملحقات بالمتنى و يجريان في إعرابهما على الطريقة التي تجري في إعراب ( ابنين  
و ابنتين ) ، و هذان من نوع المثنى الحقيقي يرفعان بالألف .

1/ ابن عقيل . شرح ابن عقيل . ج : 1 . ص : 55 . 56 .



أما في حاتي النصب و الجر فتحل الياء المفتوح ما قبلها ، في كل ما سبق ، محل الألف فتكون الياء نائبة عن الفتحة و الكسرة .

## إعراب الأسماء الستة

الأسماء الستة هي : أبٌ، و أخٌ ، و حمٌ ، و فمٌ ، و هنٌ ، و ذوٌ ، ( بمعنى صاحب ) و قد يسميها بعض النحاة الأسماء الستة المعتلة الآخر لأن في آخرها واوًا محذوفة تخفيفاً إلا ( ذو ) فليس فيها حذف .

### حكما الإعرابي :

و الإعراب المشهور في هذه الأسماء أن ترفع بالواو نيابة عن الضمة مثل: جاء أبوك و حموك و أخوك ، و ذو مالٍ ، لا فُضَّ فُوهٌ ، و هنُ المال قليل النفع ، و معنى ( هنٌ ) الشيء التافه ، و يُكَنَّ به عن كل ما يقبح ذكره<sup>1</sup> .

- و أن تنصب بالألف نيابة عن الفتحة ، مثل : أكرم أباك و أخاك و حماك و ذا مالٍ ، نَظَّفَ فَآكَ بَعْدَ الأَكْلِ، إن هنَّ المال قليل النفع .

- و أن تُجرَّ بالياء نيابة عن الكسرة ، مثل استمع إلى نصيحة أبيك و أخيك و حميك و ذي علمٍ ، و في فيك أداة بيانٍ ، و لم انتفع بهن المالٍ . و يشترط لإعراب هذه الأسماء بالحروف شروطاً .

### شروط إعراب الأسماء الستة بالحروف :

يشترط لإعراب الأسماء الستة السابقة بالحروف شروط عامة أربعة ، و شرط خاص بكلمة ( فم ) ، و آخر خاص بكلمة ( ذو ) ، أمّا الشروط العامة فهي :

1 / أن تكون مفردة ، فلو كانت مثناة أو مجموعة أعربت إعراب المثنى أو الجمع ، نحو جاء أبوان ، رأيت أبوين ، جاء آباء ، رأيت آباءً ، ذهبت إلى آباءٍ .

<sup>1</sup> / الهنُّ يستعمل في الكناية عن كل ما يقبح ذكره ، أولاً يعرف اسمه ، قال الأقيشر الأسدي : رحت في رجلك ما فيها و قد بدا هنك من المنزر قوله : هنك ، و هو هنا كناية عن العورة ، قاله الشاعر ردًا على امرأته و قد لامته حين شرب فسكره و وقع على الأرض و بدت عورته .

- 2 / أن تكون مكبرة فان كانت مصغرة أعربت بالحركات الثلاث الأصلية في جميع الأحوال ، مثل : أُبَيْكَ الْعَالِمُ ، إِنَّ أُبَيْكَ عَالِمٌ ، اِقْتَدَيْتُ بِأُبَيْكَ الْعَالِمِ .
- 3 / أن تكون مضافة فإن لم تضاف أعربت بالحركات الأصلية ، نحو : تَعَهَّدَ أَبُّ وَلَدِهِ ، أَحَبَّ الْوَلَدَ أَبَا ، اِعْتَنَى بِأَبِي .

4 / أن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم فإن أضيفت و كانت إضافتها إلى ياء المتكلم أعربت بحركات مقدرة على ما قبل ياء المتكلم للمناسبة ، نحو : أبي يحب الحق ، إنَّ أبي يحب الحق ، اقتديت بأبي في حب الحق ، فلفظ ( أب ) في هذه الأمثلة الثلاثة مرفوع أو منصوب أو مجرور بضممة أو فتحة أو كسرة ، و مثل كلمة ( أب ) باقي الأسماء الأخرى المشار إليها آنفا ، يستثنى منها كلمة ( نو ) فإنها لا تضاف إلى ياء المتكلم و لا إلى غيرها من الضمائر المختلفة<sup>13</sup> .  
 أما الشرط الخاص بكلمة ( ذو ) ، بمعنى صاحب ، فهو أن تكون مضافة إلى اسم ظاهر دال على الجنس<sup>14</sup> ، مثل : رائدي ذو فضل ، و صديقي ذو أدب ، و مثل قول الشاعر :

و مَنْ لَا يَكُنْ ذَا نَصِيرٍ يَوْمَ حَقِّهِ      يُغَلِّبُ عَلَيْهِ ذُو النَّصِيرِ وَيُضْهِدُ

أما الشرط الخاص بكلمة ( فم ) ، فهو حذف الميم من آخرها ، و الاقتصار على إلقاء وحدها ، مثل : ينطق فؤك الحكمة ، أي فَمُكْ ، إنَّ فَآكَ عذب القول ، تجري كلمة الحق على فيك ، فإن لم تحذف من آخره الميم أعرب الفم بالحركات الثلاث الأصلية مثل قولنا هذا فَمٌّ ينطق بالحكمة ، إنَّ فَمًّا ينطق بالحكمة يجب أن يُسَمَّعَ ، في كل فَمٍّ أداة بَيَانٍ .  
 إن ما سبق هو أشهر اللغات و أسهلها في الأسماء الستة ، لذلك كان أحق بالاتباع و أنسب للمحاكاة إلا كلمة ( هُنْ ) فإن الأكثر فيها هو مراعاة النقص في آخرها ، كما سيأتي بيانه بعد قليل<sup>15</sup> .

<sup>13</sup> / انظر شرح ابن عقيل . بهاء الدين عبد الله . شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك . تحقيق . محي

الدين عبد الحميد . المكتبة التجارية الكبرى بمصر . سنة 1964 . ج: 1 . ص : 54 .

<sup>14</sup> / هو ما وضع للمعنى الكلي المجرد ، أي للصورة الذهنية العامة مثل : علم ، فضل ، و ينقسم إلى قسمين : اسم جنس جمعي و اسم جنس إفرادي .

<sup>15</sup> / انظر ابن عقيل . شرح ابن عقيل . ج: 1 . ص : 43 - 49 . و كذلك عباس حسن . النحو الوافي . ج: 1 . ص : 108 - 113 .

## اللغات المسموعة عن العرب في الأسماء الستة 16

إن الإعراب بالحروف في الأسماء الستة – بشروطه السابقة - هو أشهر اللغات و أسهلها ، إلا انه سُمِعَ عن العرب الفصحاء لغتان أخريان ، و سنعرض الآن لكل اللغات التي سمعت عن العرب في الأسماء الستة :

أولاً : من الأسماء الستة ما فيه لغة واحدة ، و هو ( نو ) ، و ( فم ) بغير ميم ، فهذان الاسمان ملازمان للإعراب بالحروف عند استيفائهما الشروط السابقة .

ثانياً : من الأسماء الستة ما فيه لغتان و هو ( هُنُّ ) و هما :

اللغة الأولى النقص : و معناه أن أصلها على ثلاثة حروف ( هَنَوُّ ) ثم نقصت منها الواو بحذفها تخفيفاً سماعاً عن العرب ، و صارت الحركات الأصلية تجري على النون كأنها الحرف الأخير في الكلمة ، و عند الإضافة لا ترد الواو المحذوفة ، نقول مثلاً : هذا هَنُّ ، أهَمَلْتُ هَنَّا ، لم أَلْتَفِتْ إلى هَنِ .

كما تقول : هذا هَنُّ زَيْدٍ ، رأيت هَنَّ زَيْدٍ ، نظرت إلى هَنِ زَيْدٍ .

ذلك لأنّ الفصح في هذه الكلمة هو الإعراب بالحركات على النون بحذف الواو من أصله . و الإتمام أي إثبات الواو جائز لكنه قليل ، مثل : هذا هنوه ، و رأيت هَنَاهُ ، و مررت بهَنِيهِ 17 .

اللغة الثانية القصر : و معناه إثبات ألف في آخر الكلمة ( هن ) مع إعرابها بحركات مقدره على الألف للتعذر ، رفعا و نصبا و جرًا ، مثل : هذا هنا المال ، أهملت هنا المال ، لم التفت إلى هنا المال .

ملاحظة :

هذه اللغة ( القصر ) قال بها بعض النحاة ، و هو رأي ضعيف ليس له ما يؤيده من الشواهد ، و عليه فاللغتان المسموعتان عن العرب في ( هن ) هما النقص و هي الأفصح كما تقدم ، و الإتمام و هي جائزة .

ثالثاً : و من الأسماء الستة ما فيه ثلاث لغات ، و هو : أبُّ ، أخُّ ، حمُّ .

16 / ابن عقيل .المصدر السابق .ج:1 . ص:49- 52 .

17 / انظر شرح ابن عقيل .ج: 1 . ص :49 .

اللغة الأولى : و هي أشهر اللغات و أسهلها ، أن تعرب بالحروف فترفع بالواو، و تنصب بالألف ، و تجر بالياء ، مثل : هذا أبوك و أخوك و حموك ، و رأيت أباك و أخاك و حماك ، و سلمت على أبيك و أخيك و حميك .

اللغة الثانية : القصر و هو إثبات ألف في آخر كل من الأسماء الثلاث المشار إليها ، في جميع أحوالها مع إعرابها بحركات مقدره على الألف للتعذر ، رفعا و نصبا و جرا، نحو : أباك كريم ، ان أباك كريم ، أثبتت على أباك ، فكلمة ( أبا ) قد لزمته الألف في أحوالها الثلاث كما تلزم آخر الاسم المعرب المقصور .

اللغة الثالثة : النقص و هي حذف الواو من ( أب ، أخ ، حم ) ، فتقول : كان ابك مخلصا ، إنَّ أبك مخلص ، سررت من أبك ، و مثله أخ و حم ، فكلمة ( أب ) مرفوعة بالضمه الظاهرة على الباء و منصوبة بالفتحة الظاهرة ، و مجرورة بالكسرة الظاهرة . من كل ما تقدم نفهم قول ابن مالك 18:

و ارفع بواوٍ وانصبَّ بالألف	و اجرز بياء ما من الأسماء أصف
من ذاك : ذو إن صحبةً أباناً	و الفم حيث الميم منه باناً
( أب ) ( أخ ) ( حم ) كذاك و ( هن )	و النقص في هذا الأخير أحسن
و في ( أب ) و تالييه يذُر	و قصرها من نقصها أشهر
و شرطُ ذا الإعراب أن يُضفَن	للياء ( كجاً أخو أبيك ذا اعتلاً )

### شرح الأبيات :

أشار ابن مالك في البيت الأول إلى أن الأسماء الستة تعرب بحروف ثلاثة نائية عن العلامات الثلاث الأصلية للإعراب ، و تلك الحروف هي : الواو نيابة عن الضمة في حالة الرفع ، و الألف نيابة عن الفتحة في حالة النصب ، و الياء نيابة عن الكسرة في حالة الجر .  
و صرح ابن مالك في البيت الثاني بأن من الأسماء الستة ( ذو ) بشرط أن يُبين صحبةً ، أي يدل على صحبة ، بأن يكون بمعنى ( صاحب ) و أن من الأسماء الستة أيضا ( فم ) بشرط أن تبيين ( أي تنفصل ) منه الميم .

و ذكر في البيت الثالث و الرابع أسماء هي : ( أبٌ ، و أخٌ ، و حمٌ ، و هنٌ ) ،

صرح

بأن النقص في كلمة ( هُنٌ ) ، أي حذف الواو ، لأن أصلها ( هَنَوٌ ) أحسن من الإعراب بالحروف ، و أمّا ( أبٌ ، و أخٌ ، و حمٌ ) فالنقص نادر فيها ، مع جوازه ، و لكن القصر أحسن ، أي لزومها الألف رفعًا و نصبًا و جرًا .

و في الخامس و الأخير اشترط لإعراب الأسماء الستة بالواو رفعًا و بالألف نصبًا و بالياء جراً أن تضاف و أن تكون الإضافة لغير ياء المتكلم مثل : ( جاءَ أخُو أبِيكَ ذا اعتِلاَ ) فأخو فاعل مرفوع بالواو و أبيك مضاف إليه مجرور بالياء و ذا حال منصوب بالألف .